مما حكيناه في خطاي وبابه قلت ولما ذكر ابن علي الفارسي
التحقيق قال وليس بالوجه لانا لا نعلم احدا ذكر التحقيق
في ادم واخر ونحو ذلك وكذا ينبغي في القياس ايمة قلت يشير
الى ان اصلها ائمة على وزن افعلة جمع امام بنقل حركة الهمزة
الساكنة قبلها من اجل الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل
الابدال من اجل السكون ولذلك نص اكثر النحاة على ابدال
الياء كما ذكره الزمخشري في المفصل قال ابو شامة ووجه النظر
الى اصل الهمزة هو السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا قال
وتغيت كرهنا هنا لانكسارها الآن فابدلت ياء مكسورة ومنع كثير
منهم تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك في حكم الهمزة الا ترى
ان الاصل عند العرب في اسم الفاعل من جاء جائي فقلبوا الهمزة الثانية
ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشري خالف النحاة في ذلك
واختار تسهيلها بين بين مما لا يقول من حققها كذلك من ايمة
القرآن فعالية في الكشاف في سورة التوبة عند ذكر ايمة فان قلت
كيف لفظ ايمة قلت همزة بعدها همزة بين بين اي تخرج الهمزة
والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان لم تكن بمقبولة
عند البصريين قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز
ان تكون ومن صرح بها فهو لاحن معرف قلت وهذا مبالغة
منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة اعني التحقيق وبين
بين والياء المحضة عن العرب وصحته في الرواية كما ذكرناه ممن
تقدم ولكل وجه في العربية سايغ قبوله والله تعالى اعلم واختلفوا
في ادخال الالف فصلا بين الهمزتين من هذه الكلمة من حققهما منهم
ومن سهل فقرأ ابو جعفر بادخال الالف بينهما على اصله في كل
بابها الهمزتين من كلمة مع تسهيله الثانية وافقه ورش من طريق
الاصبهاني على ذلك في الثاني من القصص وفي السجدة نص

علي

علي ذلك الاصبهاني في كتابه وهو الماخوذ به من جميع طرقه وانفرد
النهرواني عن هبة الله عنه من طريق ابي علي العطار بالفصل
في الانبيا فخالف سائر الرواة وانفرد ايضا ابن سوار عن هبة
الله عنه فلم يدخل الفاصل بين الهمزتين بصوص في الكل فخالف سائر
المولفين والله اعلم واختلف عن هشام فروى عنه المد من
طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحواني جمهور
العراقيين كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به
لهشام من طريقه الحافظ ابو العلا في التيسير من قرآنه على ابي
الفتح يعني من غير طريق ابن عبدان واما من طريق ابن عبدان
فلم يقرا عليه الا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيان وهذا من
جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق وفي التمهيد من قرآنه
على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوا
بينه وبين ساير الباب فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني
والداجوني وغيرهما وروى القصر ابن سفيان والمهدوي وابن
شريح وابنا غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرا
الداني رحمه الله تعالى ورضي عنه من طريق ابن عبدان وفي التمهيد
من غير طريق الجمال وهو في المبهج من غير طريقه تنبيه
انفرد ابو جعفر رحمه الله تعالى بادخال الالف بين الهمزة المحققة
والمسهلة في ايمة بل ورد ذلك عن نافع وابي عمرو فنافع من
رواية المسيبي واسماعيل جميعا عنه وابو عمرو من رواية ابن
سعدان عن اليزيدي ومن رواية ابي زيد جميعا عن ابي عمرو
كلهم من فصل الالف بينهما انما يفصلها في حال
تسهيله بين بين ولا يجوز الفصل بها في حال ابدالها الياء
المحضة لان الفصل انما ساغ لتنبيهها لها بانا واذا وساير
الباب وذلك الشبه انما يكون في حالة التحقيق او التسهيل بين